

وقدرة الناملة وحديث زيد على حسب وشجاعة وعمل وكرمه و
جهدت اللؤلؤ على صفاتها مع ان المحمود عليه فهذه الامثلة غير
اختياري لان صفاته الذاتية غير اختيارية لكون كل اختياري حادنا
وكذا البا غير اختياري اما الحب فلانه ما يعود المؤمن المفاخر سواه
كانت مع صفاته او ابائه ومما عمن ان يكون فعلا اختياري او
والمشجاعة والعلم والكرم والصفوة فلان كل من قيل اليقيا
لان الافعال الصادرة بالاختيار قلت الجواب اما عن المثال الاول
فهو اننا لم نسمه بل مدحه كما قال في باب التفسير ان الحمد يختص بالفعل
لان يجوز المدح على صفات الله تعالى كالقدرة والعلم على صفات الله تعالى
كالخلق والترتيب ولا يجوز الحمد على صفات الفعل ولو سلم
ان حمد فيقول تلك الصفات اما اختياري كما ذكره بعض المحققين
ومنع اقضاء الاختياري للحدث بناء على جواز قصد مسترزا
وابدا ولا يقدم على الاثر بالذات وهي بمنزلة بعض الافعال
اختياري لانها من الافعال الاختيارية او لكون الذات كافيها
فيها كما يستعمل فاعل الافعال الاختيارية فيها او نقول ان تلك الصفات
مبداء الافعال الاختيارية والمجد عليها باعتبار تلك الافعال المحمود
عليه فعل اختياري في المثالين ^{في المثال} والثاني لان المحمود كان
اعلم من ان يكون فعلا اختياري او لا لكن متعلق الحمد بالحقيقة
موافق الاختيارية لعمري على التخليل وان الشجاعة تطلق
دكلها

تطلق على الكيفية النفسانية التي هي مبداء القاء النفس في الحروب
والمهاكل والقتال فيها فيجوز على الثاني بلان اويل وكل
الاول بتأويل دلالة الافعال المحمودة الاختيارية ومن مهمتها
ان للمجمل لا يجب ان يكون فاعلا اختياري بل كما قد يكون فاعلا اختياري
كذلك يجوز ان يكون طريقه وسبب حصول اختياره كما في العلم وان يكون
شجاعة وثاره اختيارية كما في الكرم والشجاعة واما عن المثال الثالث
فانه من الامثلة المصنوعة وليس من كلام العرب العراء فاعلم ذلك
فانه موعظة التلخيص في هذا المقام الذي نزل فيه اقسام الاقوام
وهو مجوز لكونه مضافا اليه بعد وموضوع الى الله وهو اي
لفظة الله علم بفتحين لذات واجب الوجود تعالى وقد تدس اي تظهر
عن دس الشرك وازافة حمد الله اضافة المصدر المقول و
الفاعل اي فاعل المصدر ومولم من متركي ان تقديرها بعد حمد الله
بالنصب فحذو الفاعل وهو باء التكلم لدلالة المقام عليه وهو ظاهر
فاضيف المصدر للمفعول فكل مصدر عن الفعل المتعدى على
حتمه اقسام الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا
كخو العجبي ضرب زيد بنحو واو الثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك المفعول
عن الذكر نحو عجت من ان ضرب زيد اي من ان ضرب زيد بفتح الضاد
واشفاقا من ان ضرب زيد لان الفعل المصدر بان بمنزلة المصدر
وكونه فاعلا ومفعولا ومضافا اليه ومبتدأ نحو عجت ان يخرج زيد